على محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة قال في النهاية وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد ع اى رواه الجماعة عن كعب بن عجرة وهو اصح الفاظ الصلوة
وافضلها واكملها ينبغي المحافظة عليها في الصلوة وغيرها اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابرهيم وفي اصل الجلال على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم وفي نسخة الجلال على ال ابرهيم واعلم ان على هذه الرواية يدخل ابرهيم في الصلوة دخولا اوليا
اصليا كما اشرنا اليه لانه الاصل المستتبع لسائر اله فان الال اذا ذكر مضافا الى من هو له ولم يذكر من هو له
معه مفردا انصا تناوله اولا كما يشير اليه قوله تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ادخلوا ال فرعون
اشد العذاب وكما يدل عليه ما في الصحيحين عن عبد الله بن ابي اوفى ان اباه اتى النبي عليه السلام بصدقته
فقال اللهم صل على ال ابي اوفى ومن المعلوم ان ابا اوفى هو المقصود بالذات بهذا الدعاء انك حميد
مجيد فعيل من الحمد بمعنى المحمود وابلغ منه وهو من حصل له صفات الحمد كلها وقيل هو بمعنى الحامد اى يحمد
افعال عباده مجيد من المجد وهو صفة من كمل في الشرف وهو مستلزم للعظمة والجلال كما ان الحمد يدل على
صفة الاكرام والجمال ومناسبة ختم هذا الدعاء بهذين الاسمين العظيمين ان المطلوب تكريم الله لنبيه
وثناؤه عليه والتنويه به وزيادة تقريبه وذلك مما يستلزم طلب الحمد والمجد ففي ذلك اشارة الى انه
كالتعليل للمطلوب او هو كالتذييل له خ م س اى رواه البخاري ومسلم والنسائي عن كعب ايضا
اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ال ابرهيم قيل الال مقحم وقيل المراد هو واله كما قدمناه انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد خ س اى رواه البخاري
والنسائي كلاهما عن كعب ايضا اللهم صل على محمد وازواجه وفي رواية مسلم وعلى ازواجه اى امهات المؤمنين
وهو جمع زوج ويقال للمراة زوج الرجل كعكس قال تعالى اسكن انت وزوجك الجنة واما جمع الزوجة فزوجات
وذريته في الصحاح هي بالضم والتشديد نسل الثقلين وفي الصحاح ذرا الله الخلق يذرءهم خلقهم ومنه
الذرية الا ان العرب تركت همزها والجمع ذراري وفي المغرب ذرية الرجل اولاده يكون واحدا وجمعا كما صليت
على ال ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وفي رواية مسلم وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم خ م
د س ق حب اى رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان عن ابي حميد الساعدي انك
حميد مجيد م اى رواه مسلم عنه ايضا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابرهيم

وبارك

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم خ س ق اى رواه البخاري والنسائي وابن ماجه
كلهم عن ابي سعيد الخدري اللهم صل على محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت
على ابرهيم وال ابرهيم خ اى رواه البخاري عنه ايضا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال
ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم في العالمين الاصح ان المراد به اصناف
الخلق فان العالم ما سوى الله وانما جمع ليعم الانواع ويشمل الاصناف وغلب فيه العقلاء لشرفهم وقيل
ما حواه بطن الفلك وقيل كل محدث فيه وقيل يختص بالعقلاء وقيل المراد به الجن والانس انك حميد
مجيد م د ت س اى رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي كلهم عن ابي مسعود الانصاري على محمد
وفي نسخة اللهم صل على محمد النبي الامي منسوب الى ام العرب وهي لم تكن تكتب ولا تقرا
فاستعير لمن لا يعرف الكتابة والقراءة كذا في المغرب والمراد نفي الكتابة والقراءة غالبا وقيل منسوب الى مكة
لانها ام القرى اى اصلها وعمدتها وبركتها وقيل منسوب الى الام اى مثل ما خرج من بطن الام لم يتعلم القراءة
والكتابة وعلى ال محمد د س اى رواه ابو داود والنسائي عنه ايضا لكن بزيادة النبي الامي كما صليت
على ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد س اى رواه النسائي ايضا عنه
فللنسائي روايتان فهو مختص ببعض الزيادة في هذه الرواية اللهم صل على محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد
كما صليت وباركت على ابرهيم انك حميد مجيد ز اى رواه البزار عن ابي هريرة اقبل رجل حتى جلس بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اى معشر الصحابة عنده اى عند النبي عليه السلام والجملة حالية معترضة
فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه اى بواسطة تعليمك ايانا كيفية السلام عليك اى لفظه
او طريقه قال البيهقي اشارة الى السلام الذي في التشهد انتهى وحكى ابن عبد البر احتمالا اخر
وهو ان المراد به السلام الذي يتحلل به من الصلوة وقال الاول اظهر قول ويحتمل ان المعنى عرفناه بالسلام
المتعارف وهو قوله السلام عليك لانه اقل السلام المعتبر واما زيادة ايها النبي ورحمة الله وبركاته فمن
خصوصيات التشهد وكانه استفسر عن معنى قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فان معرفة صيغة السلام ظاهرة بخلاف صيغة الصلوة فانها مبهمة غير معينة ولهذا قال فكيف نصلي
عليك ع فانه يحتمل احتمالات من الصلوة عليك على طبق السلام عليك او صلى الله عليك على ارادة الانشاء
او قصد الدعاء او غير ذلك اذا نحن صلينا اى اذا اردنا ان نصلي عليك في صلاتنا اى خصوصا فانه

Copyright © King Saud University